حكاية ثورة

الكاتب : بيان حوى

التاريخ : 5 فبراير 2011 م

المشاهدات : 4138

عِفْتُ الكَرَى وتَقَرَّحَتْ أجفَاني *** فَعلِمْتُ أنّي عاشقٌ أوطاني

شامٌ وكل العالمين تُجلُّها *** قد حَارَ في وصفِ الجَمالِ بَياني

ما عِفْتُها بلْ شرَّدُوني عنوةً *** فَغدا رَبيعي أسودَ الألوانِ

هذي حماة فبلغوها لوعتي *** شوقي لعاصيها يهز كياني

وبحمص أحفادُ الوليدِ تسابقوا *** منْ ذا يفوزُ بجنةِ الرضوانِ

وبسهلِ حوران أسودٌ سطروا *** للمجدِ ملحمةً مدى الأزمانِ

والساحلُ المكلومُ ضمدَ جرحَهُ *** وتقدمَ الفرسانَ في الميدانِ

وبإدلبٍ هتفَ الكرامُ بعزةٍ *** سوريةً نفدي بكل تفاني

والديرُ زلزلُ جَمْعُهُ أقدامَهُمْ *** ودمشقُ سالَ بها دمُ الشيبانِ

شهباءُ ما فات الأوان فأقدمي *** لننالها حريةَ الأوطانِ

هذي حكايةُ ثورةٍ سوريةٍ *** سارت بعون الخالق الديانِ

قسماً ستبقي يا بلادي حرة *** وسيُهْزم الباغي بكل مكانِ

ويعودُ للأرضِ الجريحةِ أهلُها *** وتعود شامٌ درةَ الأكوانِ

المصادر: